

تاج العروس من جواهر القاموس

يقول : الحاضرُ من عطِيَّته كالغائبِ الذي لا يُرْجَى . الضَّمارُ من الدَّيْنِ .
 : ما كانَ بلا أَجَلٍ معلومٍ . قال الفراءُ : ذَهَبُوا بِمَالِي ضِمَارًا مثل قِمَارٍ قال :
 وهو النَّسِيئَةُ أَيضًا . وقال الجوهريُّ : الضَّمارُ : مالا يُرْجَى من الدَّيْنِ .
 والوَعْدِ وكلُّ ما لا تَكُونُ منه على ثِقَةٍ قال الرَّاغِبِيُّ : .
 وَأَنْصَاءٍ أُنْزَخْنَ إِلَى سَعِيدٍ ... طُرُوقًا ثُمَّ عَجَّ لَنْ ابْتِكَارًا .
 حَمْدَنْ مَزَارَهُ فَأَصْبَحَ مِنْهُ ... عَطَاءً لم يَكُنْ عِدَّةً ضِمَارًا .
 الضَّمارُ : مَكَانٌ أَوْ وادٍ مُنْخَفِضٌ يُضْمَرُ السَّائِرَ فِيهِ قال الصَّمَمَةُ بنُ
 عبدِ □ القُشَيْرِيِّ : .

أَقُولُ لِصَاحِبِي وَالْعَيْسُ تَهْوِي ... بِنَا بَيْنَ الْمُذَيْفَةِ فَالضَّمَارُ .
 تَمَتَّعَ مِنْ شَيْمِ عَرَارِ نَجْدٍ ... فَمَا بَعْدَ الْعَشِيِّ شَمْسٌ مِنْ عَرَارِ . قال
 الصَّاعِنِيُّ : هكذا أَنشده له المرزوقيُّ والصحيح أَنه لَجَعْدَةٌ بنِ مُعَاوِيَةَ بنِ
 حَزْنِ الْعُقَيْلِيِّ . ضَمَارٌ : صَنْمٌ عَيْدَهُ الْعَيْسُ بنُ مِرْدَاسِ السُّلَمِيِّ
 وَرَهْطُهُ ذَكَرَهُ الصَّاعِنِيُّ وَالْحَافِظُ . وَالضَّمْرُ : الضَّيْقُ يُقالُ : مَكَانٌ ضَمْرٌ أَيْ
 ضَيْقٌ . نقله الصَّاعِنِيُّ . الضَّمْرُ أَيضًا : الضَّمِيرُ أَوْرَدَهُ الصَّاعِنِيُّ . ضَمْرٌ
 : جَبَلٌ وَقيلُ : طَرِيقٌ فِي جَبَلِ بَبْشَلادِ بَنِي سَعْدٍ مِنْ تَمِيمٍ . ضَمْرٌ بِالضَّمِّ : جَبَلٌ
 بَبْشَلادِ بَنِي قَيْسِ لَعْلِيَّاهُمْ : وَهُمَا ضَمْرَانِ : ضَمْرٌ وَضَمْرَانِ . ضَمِيرٌ كَأَمِيرٍ :
 دَنْ عُمَانَ يَلِيهِ بَلَدٌ دَعُوْثٌ . ضَمِيرٌ كَزُبَيْرٍ : عِ قُرْبِ دِمَشْقِ الشَّامِ .
 ضَمِيرٌ : جَبَلٌ بِالشَّامِ وَهُوَ غَيْرُ الْأَوَّلِ . وَبَدُوْ ضَمْرَةَ بنِ بَكْرِ بنِ عَبْدِ
 مَنَاةِ ابنِ كِنَانَةَ : رَهْطٌ عَمْرُو بنِ أُمَيَّةَ الضَّمْرِيِّ الصَّحَابِيِّ رَضِيَ
 □ تَعَالَى عَنْهُ . وَالضَّمْرَانُ وَالضَّمْرَانُ : ضَمْرٌ مِنْ الشَّجَرِ . وَقَالَ أَبُو
 حَنِيفَةَ : الضَّمْرُ وَالضَّمْرَانُ وَالضَّمْرَانُ : مِنَ الرَّيْحَانِ الْبَرِّ وَقيلُ : هُوَ
 مِثْلُ الْحَوْكِ سِوَاءً . هُوَ الشَّاهِسْفَرَمُ أَي الرَّيْحَانُ الْفَارِسِيُّ كَذَا قاله بعضُ
 الرُّواةِ فِي قولِ الشَّاعِرِ : .

أُحِبُّ الْكَرَّانَ وَالضَّمْرَانَ ... وَشُرْبَ الْعَتِيقَةِ بِالسُّنْدِ جَلَاظِ .
 ضَمْرَانٌ كَسَكَرَانَ : وَادٍ بَنَدَجْدٍ مِنْ بَطْنِ قَوْ . الضَّمْرَانُ بِالْفَتْحِ وَالضَّمُّ :
 نَبْتُ مِنْ دِقِّ الشَّجَرِ وَقيلُ : هُوَ مِنَ الْحَمْضِ . قال أَبُو مَنْصُورٍ : لَيْسَ الضَّمْرَانُ مِنْ
 دِقِّ الشَّجَرِ وَلَهُ هَدَبٌ كَهَدَبِ الْأَرْطِيِّ . وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : الضَّمْرَانُ مِثْلُ

الرِّمَّةُ إِلا أَنَّهُ أَصْغَرُ وَلَهُ خَشَبٌ قَلِيلٌ يُحْتَطَبُ قَالَ الشَّاعِرُ : .

" نَحْنُ مَنَعْنَا مَنَئِيَتَ الحَلِيَّ .

" وَمَنَئِيَتَ الصُّمْرَانِ وَالنَّصِيَّ ضَمْرَانٌ وَضُمْرَانٌ بِالضَّمِّ وَالْفَتْحِ مِنْ أَسْمَاءِ

الكلابِ : الفَتْحُ رِوَايَةُ الأَصْمَعِيِّ عَنْ ابْنِ سَكَيْتٍ وَالضَّمُّ رِوَايَةُ الجَوْهَرِيِّ عَنْ

أَبِي عُبَيْدٍ وَهُوَ اسْمُ كَلَابٍ فِي الرِّوَايَتَيْنِ مَعًا لِأَنَّ كَلَابِيَّةً وَغَلَطَ الجَوْهَرِيُّ وَقَدْ سَبَقَ

إِلَى هَذَا التَّغْلِيظِ الصَّاعِقَانِيُّ وَقَالَ : وَالْبَيْتُ الَّذِي أَشَارَ إِلَيْهِ هُوَ قَوْلُهُ أَيْ

النَّابِغَةَ الجَّعْدِيَّ : .

فَهَابَ ضَمْرَانٌ مِنْهُ حَيْثُ يُوزَعُهُ ... طَاعَنُ المُعَارِكِ عِنْدَ المُجْحَرِ النَّجْدِ

والمُجْحَرُ كَمُكْرَمٍ بِتَقْدِيمِ الجِيمِ وَفِي بَعْضِ النُّسخِ بِتَقْدِيمِ الحَاءِ وَهُوَ غَلَطٌ وَيُرْوَى :

وَكَانَ ضَمْرَانٌ . . . وَالنَّجْدُ بضم الجيم وكسرها معاً . وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ : ضَمْرَةٌ

تَضُمُّ مِيرَاءً : أَضْعَفَهُ وَذَلَّلَهُ وَقَلَّلَهُ مِنَ الضُّمُورِ وَهُوَ الهُزَالُ وَالضَّعْفُ وَبِهِ

فُسِّرَ الحَدِيثُ " إِذَا أَبْصَرَ أَحَدُكُمْ امْرَأَةً فليأْتِ أَهْلَهُ فَإِنَّ ذَلِكَ يُضَمِّرُ مَا

فِي نَفْسِهِ " . وَهَوَى مُضَمَّرٌ وَضَمَّرٌ كَأَنَّهُ اعْتَقِدَ مَصْدَرًا عَلَى حَذْفِ الزِّيَادَةِ أَيْ

مَخْفِيٌّ قَالَ طُرَيْحٌ : .

بِهِ دَخِيلٌ هَوَى ضَمَّرٌ إِذَا ذُكِرَتْ ... سَلَمَى لَهُ جَاشَ فِي الأَحْشَاءِ

والتَّهَيَّأَ وَقَالَ الأَصْمَعِيُّ : الضَّمِيرَةُ وَالضَّفِيرَةُ : الغَدِيرَةُ مِنْ ذَوَائِبِ

الرِّأْسِ وَالجَمْعُ ضَمَائِرٌ . وَالتَّضْمِيرُ : حُسْنُ ضَفْرِ الضَّمِيرَةِ وَحُسْنُ

دَهْنِهَا . وَضَمَّرٌ بِالفَتْحِ : رَمْلَةٌ بَعَيْنُهَا أَنَشَدَ ابْنُ دَرِيدٍ : .

" مِنْ حَبْلٍ ضَمَّرٍ حِينَ هَابَا وَدَجَا